

# تحرك عاجل

## احتجاز أستاذ جامعي بمعزل عن العالم الخارجي منذ 57 يومًا

لا تزال قوات الحكومة اليمنية المعترف بها دوليًا تحتجز مصطفى المتوكل، وهو أستاذ جامعي وأحد الشخصيات السياسية، بمعزل عن العالم الخارجي بمكان مجهول منذ ما يقرب من شهرين. وإنه في حاجة ماسة للرعاية الطبية، كما قد يتعرض للتعذيب أو غيره من ضروب المعاملة السيئة.

لا يزال أستاذ الاقتصاد بجامعة صنعاء، ورئيس "الهيئة العامة للاستثمار" بصنعاء، مصطفى المتوكل، الذي يبلغ من العمر 61 عامًا ولديه خمسة أبناء، محتجزًا بمعزل عن العالم الخارجي منذ 27 إبريل/نيسان 2017؛ حيث اعتُقل في حوالي الساعة الثامنة من صباح ذلك اليوم، بنقطة تفتيش الفلج، بمحافظة مأرب، شمال شرقي العاصمة صنعاء، بينما كان في حافلة عائدة إلى صنعاء من مطار سيئون، بعد حضوره مؤتمر في المغرب.

ووفقًا لما ذكرته أسرته، سُمح لمصطفى المتوكل بإجراء مكالمة هاتفية لزوجته في يوم اعتقاله. وأثناء هذه المكالمة الوجيزة، أخبر زوجته بأن قوات الحكومة اليمنية التي تحظى بالاعتراف الدولي (والتي تُعرف أيضًا بـ"الشرعية") اعتقلته في محافظة مأرب. ومنذ ذلك الحين، ظل محتجزًا بمعزل عن العالم الخارجي، دون أن يُتاح له الاتصال بمحامٍ أو أي من أفراد أسرته؛ الأمر الذي يثير المخاوف من أن يتعرض للتعذيب أو غيره من ضروب المعاملة السيئة. ووفقًا لتقارير طبية اطلعت عليها منظمة العفو الدولية، يعاني مصطفى المتوكل من ارتفاع ضغط الدم وتجلط بالدم. فقبل اعتقاله، كان يتلقى العلاج الطبي والدواء بصفة منتظمة، لضبط مستوى التجلط في دمه، بما في ذلك سحب الدم بصورة منتظمة (فصد الدم عبر الأوردة). وفي حال توقف هذا العلاج، سيكون أكثر عرضةً لتكوّن المزيد من الجلطات، وارتفاع ضغط دمه.

عُين مصطفى المتوكل، في نوفمبر/تشرين الثاني 2016، رئيسًا للـ"هيئة العامة للاستثمار"، التي تخضع لسيطرة سلطات الحوثيين وعلي صالح بحكم الأمر الواقع. ويظل السبب وراء اعتقاله غير واضح. بيد أن أسرته تعتقد أن اعتقاد الحكومة اليمنية المعترف بها دوليًا بأنه على صلة بسلطات الحوثيين وعلي صالح، ربما كان ما دفع إلى اعتقاله.

يُرجى كتابة مناشدات فورًا بالعربية أو بالإنجليزية أو بلغة بلدكم، على أن تتضمن ما يلي:

- دعوة سلطات حكومة الرئيس هادي المعترف بها دوليًا إلى أن تُفرج عن مصطفى المتوكل على الفور، ما لم يُحال، على جناح السرعة، إلى السلطات القضائية المختصة، وتُوجه له تهمة جنائية معترفٌ بها، وذلك تماشيًا مع القانون الدولي والمعايير الدولية؛
- حثّ السلطات على أن تعمل، في الوقت الراهن، على أن تتيح له العلاج الطبي الذي تتطلبه حالته على الفور، والاتصال المنتظم، على وجه السرعة، بأسرته ومحامٍ يختاره هو بنفسه؛ وعلى أن تعمل على حمايته من التعرض للتعذيب وغيره من ضروب المعاملة السيئة.

يُرجى إرسال المناشدات قبل 3 أغسطس/آب 2017 إلى كل من:

مدير مكتب رئاسة الجمهورية

مكتب الرئيس هادي

معالي الدكتور عبد الله العليمي

البريد الإلكتروني: [d.aa2013@hotmail.com](mailto:d.aa2013@hotmail.com)

سفير جمهورية اليمن بالولايات المتحدة الأمريكية

معالي السفير دكتور أحمد عوض بن مبارك

2319 Wyoming Ave NW

Washington, DC 20008

USA

رقم الفاكس: +1 202 337 2017

البريد الإلكتروني: [Information@yemenembassy.org](mailto:Information@yemenembassy.org)

Field Cod

وُثِرسل نسخ إلى:

سفير جمهورية اليمن بالمملكة المتحدة

معالي السفير دكتور ياسين سعيد نعمان أحمد

57 Cromwell Road, London, SW7 2ED,

رقم الفاكس: +44 (0) 20 7589 3350

البريد الإلكتروني: [admin@yemenembassy.co.uk](mailto:admin@yemenembassy.co.uk)

Field Cod

كما يُرجى إرسال نسخ من المناشدات إلى الممثلين الدبلوماسيين المعتمدين لدى بلدك. ويُرجى مراجعة الأمانة الدولية، أو فرع المنظمة في بلدك، في حالة إرسال المناشدات بعد الموعد المحدد.

# تحرك عاجل

احتجاز أستاذ جامعي بمعزلٍ عن العالم الخارجي منذ 57 يوماً

## معلومات إضافية

لا يزال عددٌ من أطراف النزاع في اليمن، حتى الآن، يقوم بالاعتقال التعسفي للأفراد وتعريضهم للاختفاء القسري والتعذيب.

فوثقت منظمة العفو الدولية عمليات للاعتقال التعسفي، والاحتجاز والاختفاء القسري، نفذتها جماعة الحوثيين المسلحة وحلفاؤهم من القوات الموالية للرئيس السابق علي عبد الله صالح، وذلك منذ بدء الضربات الجوية التي يشنها التحالف الذي تقوده المملكة العربية السعودية في مارس/آذار 2015؛ حيث تعرض المئات من النشطاء والصحفيين والمدافعين عن حقوق الإنسان، ومنتقدي جماعة الحوثيين المسلحة ومعارضيه من أبناء الديانة البهائية، والمنتمين إلى شتى التيارات السياسية، ممن تعتبرهم جماعة الحوثيين معارضين لها، للاعتقال التعسفي والاحتجاز، بل والتعذيب وغيره من ضروب المعاملة السيئة في بعض الحالات؛ فضلاً عن تعرض البعض للاختفاء القسري.

كما وثقت منظمة العفو الدولية أيضاً اعتقال حكومة الرئيس عبد ربه منصور هادي التي تحظى بالاعتراف الدولي لمعتنقي الديانة البهائية. فاعتُقل حشمت الله علي محمد ثابت سروسثاني، الذي يبلغ من العمر 75 عاماً، وزوج ابنته نديم السقاف، البالغ من العمر 43 عاماً، تعسفاً، في 11 يناير/كانون الثاني 2017، دون أن تُوجه لهما تهمة، وتعرضا للاختفاء القسري منذ بداية إبريل/نيسان 2017. انظر التحرك العاجل الذي أصدرته منظمة العفو الدولية في 19 يناير/كانون الثاني 2017، "تعرض رجلين للاختفاء القسري":

<https://www.amnesty.org/ar/documents/mde31/5519/2017/ar/>

وعلى جانب آخر، وثقت منظمة "هيومن رايتس ووتش" عشرات الحالات، التي تعرض فيها أشخاص، من بينهم أطفال، للاعتقال التعسفي أو الاختفاء القسري في محافظتي عدن وحضرموت في اليمن، على مدار العام الماضي، على أيدي قوات يمنية تدعمها الإمارات العربية المتحدة. انظر البيان الصحفي الذي أصدرته "هيومان رايتس ووتش" في 22 يونيو/حزيران 2017، "الإمارات تدعم قوات محلية ترتكب انتهاكات":  
<https://www.hrw.org/news/2017/06/22/yemen-uae-backs-abusive-local-forces>

Field Cod

الاسم: مصطفى المتوكل

النوع: ذكر

التحرك العاجل رقم: UA 150/17 رقم الوثيقة: MDE 31/6561/2017 اليمن بتاريخ: 23 يونيو/حزيران 2017